فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا
فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك
قال جمع النبي صلى الله عليه ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي
صلى الله عليه قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه ناسا اعطى
الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه قال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ
قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن ملك قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله

ابشر

ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى وتعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني فسكتوا فقال
يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة
وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

١٥٧ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنا عشر
بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر ح وحدثني نعيم قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم
امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه فقال

Copyright © King Saud University